

الدّرس الثالث

منهج التفكير في الإسلام (التفكير الناقد والنقد البناء)

أتعلم من
هذا الدرس أن:

1. أوضح مفهوم التفكير الناقد.
2. أحدد مهارات التفكير الناقد في الإسلام.
3. أبين أهمية التفكير الناقد والنقد البناء.
4. أتوقع أهداف التفكير الناقد.
5. أحرص على احترام الرأي الآخر.



لقد كرم الله سبحانه وتعالى الإنسان على سائر المخلوقات، ومنحه عز وجل القدرة على التمييز به بين الخير والشر، والحق والباطل، والصواب والخطأ، ومنهجية التفكير في الإسلام تقوم على النقد والتمحيص في خطوات أبعده من مجرد الفهم، والدعوة إلى تجاوز حدود الفهم السطحي للأفكار والأخبار وإعمال الفكر في تحليلها للوصول إلى الحقائق، واختيار الأفضل، وقد مدح الله تعالى الذين استخدموا عقولهم في التمييز بين الحسن والقيح في قوله تعالى: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾﴾ (الزمر 17-18).

أنتوقع:

نتائج التفكير السطحي في الأمور.

- . عدم الوصول إلى حل مشكلة من المشاكل
- . عدم القدرة للوصول إلى الحقائق
- . ضعف بالتمييز واختيار الأفضل



مفهوم التفكير الناقد:

هو تفكير تأملي هادف، يستعين بقواعد المنطق والاستدلال والاحتمالات، لتقييم أمر معين أو الوصول إلى حل مشكلة ما.

أناقل، وأفرق:

بناءً على ما سبق أفرق بين التفكير الناقد وحل المشكلات:

حل المشكلات	التفكير الناقد
البحث في المشكلة ودراسة أبعادها ثم وضع الحلول لها	تحديد المحاسن والعيوب، ومن ثم إصدار الأحكام

بينَ غيابِ التفكيرِ الناقدِ والتَّطرّفِ:

1. التَّغْيِيرُ بِالشَّبَابِ وَتَغْيِيرُ أَفكارِهِمْ.

2. التَّقْلِيدُ وَتَكَرُّرُ الوُقُوعِ فِي الخَطَأِ.

3. سوء الظن بالآخرين واتهامهم والشك بهم.

4. العجلة و اخذ العلم من غير مصادره.

مهارات التفكير الناقد في الإسلام:

◆ دعا الإسلام إلى التفكير والتأمل، قال تعالى: ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَتْنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا
سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ (آل عمران 191)

◆ دعا الإسلام إلى الاستقصاء وجمع المعلومات، قال تعالى: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ
اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (العنكبوت)

◆ دعا إلى إقامة الحجّة والدليل، قال تعالى: ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (النمل 64)

◆ دعا إلى الحوار وتقييم الآراء بموضوعيّة، بعيداً عن التحيّيز والذاتية، قال تعالى: ﴿وَإِنَّا أَوْيَاكُمْ لَعَلَىٰ
هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (سبا 24). وقال تعالى: ﴿وَجَدِلْ لَهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ
أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ (النحل 125)

في الموقف التالي مهارات التفكير الناقد:

قال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴿٧٦﴾﴾ (الأنعام)

أدرك سيّدنا إبراهيم عليه السلام أن الذي يتغيّر لا يصلح أن يكون إلهاً مدبراً للعالم، كما كان يعتقد قومه أن الكواكب والشمس والقمر هي التي تدبّر العالم.

* ما مهارات التفكير الناقد التي استخدمها إبراهيم عليه السلام في النصّ؟

. التفكير والتأمل . الاستقصاء وجمع المعلومات

* ما النتيجة التي توصل إليها من خلال التفكير والتأمل؟

. أن الإله الذي يعبد لا يمكن أن يأفل (يتغير)

استنتاج:

الخطورة التي يحذّر منها الحديث الشريف الآتي:
قال ﷺ: « كفى بالمرء كذباً أن يُحدّث بكلّ ما سمع » (رواه مسلم).

. خطر الإشاعة.

أربط:

بين ما توصلت إليه ومهارة التفكير الناقد.

وجوب التأني و التثبت في الأخبار

أناقش:

نظرية المؤامرة، بإشراف المعلم وبالتعاون مع طلاب الصف.

قد تكون صحيحة أحيانا وقد تكون كاذبة ومجرد أوهام ولكي نقرر الحقيقة في هذه الحالة يجب أن يكون لدينا دليل لا يقبل الشك على صحة نظريتنا

أهمية التفكير الناقد:

يحتاج المسلم إلى التفكير الناقد في مواجهة مواقف الحياة المختلفة، وصون النفس عن الوقوع في الأخطاء، وتتلخص أهمية التفكير الناقد فيما يأتي:

◆ تدريب الإنسان على البحث والاستقصاء والتعلم الذاتي.

◆ الابتعاد عن التعصب والتشدد والتطرف.

◆ اكتساب الإنسان القدرة على الحوار والتواصل مع الآخر.

◆ فهم المحتوى المعرفي للمواضيع.

◆ - إثارة التساؤلات الذكية لدى المتعلمين.

أهلن، وأستنتج:

دلالة القول الآتي: "كُلُّ يُؤْخَذُ قَوْلُهُ وَيُرَدُّ إِلَّا صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ"، يعني الرَّسُولَ ﷺ.

❖ إن ما ثبت عن النبي ﷺ فهو من العلم الصحيح المسلم به.

❖ إن الآراء قابلة للنقاش بعيداً عن التزمّت والتشدد.

كل إنسان يخطيء ويصيب ولا أحد معصوم من الخطأ إلا
النبي ﷺ.

- أن الاختلاف بين أهل العلم وارد ولكنه ليس خلافاً وتنازعا.

أهداف التفكير الناقد:

- للتفكير الناقد أهداف كثيرة، منها:
- ◆ اتخاذ القرارات الصحيحة.
- ◆ حل المشكلات، ومواجهة المستجدات على أساس العلم والمعرفة.
- ◆ تجنب الفرد والمجتمع الوقوع في الخطأ والتقليل من احتمالاته.
- ◆ تحقيق التقدم على أسس ثابتة وسليمة.

أذكر:

أهدافاً أخرى للتفكير الناقد:

. تحسين قدرات الأفراد في الوصول إلى حل المشكلات بسهولة .
. تطبيق التعاون والحوار بين الزملاء من أجل الوصول إلى حلول

صحيحة

استقصائي:

من الكتاب والسنة نصوصاً تدلُّ على ما يلي:

النصوص الشرعية	العبارة
قال تعالى (إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ	تحري المعلومة الصحيحة والدقيقة.
فَوَيْبَعَهُ الْفِتْنَةُ أَفْجَاءٌ مُّسْتَبِئِينَ قَالَ ﷺ: « كفى بالمرء كذباً أن يُحَدِّثَ بكلِّ ما سمعَ »	التحذير من الكذب.
قال تعالى (إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ	منزلة الحلم والأناة بوصف الله بعض رسله
قوله ﷺ (بثس مطية الرجل زعموا) صححه منيب	بهما
الألباني	النهي عن إطلاق الكلام على عواهنه دون دليل.

أفكر، وأحدّد:

من خلال الحديث الشريف، وحسب الجدول التالي:

* عن أبي هريرة رضي الله عنه: " أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله، ولد لي غلام أسود، فقال صلى الله عليه وآله: هل لك من إبل؟ قال: نعم، قال صلى الله عليه وآله: ما ألوانها؟ قال: حمر، قال صلى الله عليه وآله: هل فيها من أورك؟ قال: نعم، قال صلى الله عليه وآله: فأتني ذلك؟ قال: لعله نزع عرق، قال صلى الله عليه وآله: فلعل ابنتك هذا نزعته". (رواه البخاري)

شبهة في النسب والشرف اختلاف لون الطفل عن أبويه

. يربطه بالواقع الذي يعايشه ويعرفه عن
قرب وذلك بالقياس وضرب المثل بالإبل

. أزال عنه الشك الذي كان في داخله تجاه ولده و
زوجته

سببه

مضمونه

الموضوع

كيف وجه النبي صلى الله عليه وآله تفكير الرجل
نحو التفكير الناقد؟

ما أثر التفكير الناقد
على حياة هذا الرجل؟

بناءً على ما سبق تعلّمه أكمل الجدول التالي من خلال النص: (حاول فهم سمات الشخصية الناقدة).

* كان ربيعة بن كعب رضي الله عنه يخدم النبي ﷺ، ويقوم على حوائجه، قال ربيعة: "فقال لي يوماً لما يرى من خفتي له وخدمتي إياه: سألني يا ربيعة أعطك. فقلت: أنظر في أمري يا رسول الله ثم أعلمك ذلك. ففكرت في نفسي فعرفت أن الدنيا منقطعة زائلة، وأن لي فيها رزقاً سيكفيني ويأتيني. فقلت أسأل رسول الله ﷺ لآخرتي؛ فإنه من الله عز وجل بالمنزل الذي هو به، فجنث، فقال ﷺ: ما فعلت يا ربيعة؟ فقلت نعم يا رسول الله أسألك أن تشفع لي إلى ربك فيعتقني من النار. فقال ﷺ: من أمرك بهذا يا ربيعة؟ فقلت: لا والله الذي بعثك بالحق ما أمرني به أحد، ولكنك لما قلت سألني أعطك، وكنت من الله بالمنزل الذي أنت به، نظرت في أمري وعرفت أن الدنيا منقطعة وزائلة، وأن لي فيها رزقاً سيأتيني، فقلت أسأل رسول ﷺ لآخرتي. فصمت رسول ﷺ طويلاً، ثم قال لي: إنني فاعل فاعني على نفسك بكثرة السجود". (رواه أحمد)

التحليل	الدليل من النَّصِّ
عدم التسرع في الطلب مباشرة دليل على عقلية مفكرة غير متسرعة.	قول ربيعة: (أَنْظُرُ فِي أَمْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ).
التأمل بعيداً عما يشتت التفكير.	قول ربيعة: ففكرت في نفسي .
التفكير العلمي القائم على الفروض العلمية واختبارها.	"فَعَرَفْتُ أَنَّ الدُّنْيَا مُنْقَطِعَةٌ زَائِلَةٌ، وَأَنَّ لِي فِيهَا رِزْقًا سَيَكْفِينِي وَيَأْتِينِي. فَقُلْتُ أَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِأَخْرَتِي؛ فَإِنَّهُ مِنْ اللَّهِ مَزِيدٌ بِالْمَنْزِلِ الَّذِي هُوَ بِهِ".
ترتيب الأولويات.	فقلت: أسأل رسول الله لأخرتي،
القدرة على نقد الشيء بكثرة السجود	فصمت رسول الله ﷺ طويلاً ثم قال: إني فاعل فأعني على نفسك

معرفة ربيعة سبب اختياره في قوله : وعرفت أن الدنيا منقطعة وزائلة وأن لي فيها رزقا سيأتي فقلت: أسأل رسول الله لأخرتي

أدلت:

على عناية النبي ﷺ بتعليم الصحابة التأمل والتدبر "التفكير الناقد".

قوله صلى الله عليه وسلم: (مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ). البخاري 2493

بين دلالة الحديث الشريف التالي ومهارة التفكير الناقد:

* في حديث سهل بن سعد الساعدي أنه قال: "مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا؟
قَالُوا: حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ يُنْكَحَ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشَفَعَ، وَإِنْ قَالَ أَنْ يُسْتَمَعَ، قَالَ: ثُمَّ سَكَتَ، فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ
فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا؟ قَالُوا: حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ لَا يُنْكَحَ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشَفَعَ،
وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْتَمَعَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا". (صحيح البخاري)

تعليم الصحابة عدم الحكم على الناس بمظهرهم إنما
بأعمالهم وقلوبهم وعليهم التروي وعدم التسرع في
الحكم على الآخرين

إضاءات

قال الحسنُ بنُ الهيثم:
"إذا كانَ غرضُه (الباحثُ) معرفةَ الحقائقِ، (فعلِيه) أنْ يجعلَ نفسَهُ خصمًا لكلِّ ما ينظرُ فيه، ويتَّهَمَ أيضًا
نفسَهُ عندَ خصامِهِ فلا يتحاملُ عليه (على ما ينظرُ فيه) ولا يتسمَّحُ فيه فإنَّهُ إذا سلكَ هذهَ الطَّريقةَ انكشفتُ
لَهُ الحقائقُ، وظهرَ ما عساهُ وقعَ في كلامٍ مَنْ تقدَّمَهُ مِنْ تقصيرٍ".



مهارات التفكير الناقد

- . التفكير والتأمل
- . الاستقصاء وجمع المعلومات
- . إقامة الحجة والدليل
- . الحوار وتقييم الآراء

مفهوم التفكير الناقد

- . هو تفكير تأملي هادف يستعين بقواعد المنطق والاستدلال والاحتمالات لتقييم أمر معين أو الوصول إلى حل مشكلة ما

منهج التفكير في الإسلام

- . اتخاذ القرارات الصحيحة
- . حل المشكلات ومواجهة المستجدات
- . تجنب الفرد والمجتمع الوقوع في الخطأ
- . تحقيق التقدم على أسس ثابتة
- . تحسين قدرات الأفراد في الوصول إلى حل المشكلات بسهولة

- . تدريب الإنسان على البحث والاستقصاء
- . الابتعاد عن التعصب والتشدد والتطرف
- . اكتساب الإنسان القدرة على الحوار والتواصل مع الآخر
- . فهم المحتوى المعرفي للمواضيع
- . إثارة التساؤلات الذكية لدى المتعلمين

أنشطة الطالب

أجيب بمفرداتي:

♦ أولاً: وضح مفهوم التفكير الناقد:

. هو تفكير تأملي هادف يستعين بقواعد المنطق والاستدلال
والاحتمالات

لتقييم أمر معين أو الوصول إلى حل مشكلة ما

♦ ثانياً: ما هي أهم مهارات التفكير الناقد؟

. الاستقصاء وجمع المعلومات
. الحوار وتقييم الآراء بموضوعية

. التفكير والتأمل
. إقامة الحجة والدليل

♦ **ثالثاً:** اذكر أهم أهداف التفكير النقدي:

1. اتخاذ القرارات الصحيحة.
2. حل المشكلات ومواجهة المستجدات.

♦ **رابعاً:** قال تعالى: ﴿ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ أَلْحَافِ أَدَّعُوا بِهِ ﴾ (النساء 83)، تشير الآية إلى أمرٍ خطيرٍ، ما هو؟

. خطر الإشاعة.

♦ **خامساً:** بين موقف التفكير الناقد من الشائعات.

- القدرة على مواجهتها
- التأكد من صحتها

أكتبُ تقريرًا موجزًا عن دورِ التفكيرِ الناقدِ في طلبِ العلمِ، وأعرضُه على
طلابِ الصفِّ.





م	جانبُ التعلّم	مستوى تحقّقه		
		متوسّطٌ	جيدٌ	متميّزٌ
1	استيعابي لمفهوم التفكير.			
2	إمكانية التفريق بين التفكير الناقد وحلّ المشكلات.			
3	توضيح أهداف التفكير الناقد.			
4	بيان أهمية التفكير الناقد.			
5	الاستدلال على التفكير الناقد من الكتاب والسنة.			

معجم الدرس

المعنى	المصطلح
إعمال العقل وتأمله في أمرٍ يخطرُ فيه.	التفكيرُ
تفكيرٌ تأمليٌّ هادفٌ لتقييمِ أمرٍ معيّنٍ أو الوصولِ إلى حلِّ مشكلةٍ ما.	التفكيرُ الناقدُ
طريقةٌ تفكيريةٌ يستخدمُ فيها الفردُ معارفه ومهارته وخبراته لحلِّ الموقفِ المشكلِ.	حلُّ المشكلاتِ
الحياديةُ وعدمُ التحيزِ في إصدارِ القرارِ والحكمِ.	الموضوعيةُ